

دلائل النبوة

109 - وأخبرنا أحمد بن علي أنا أبو عبد الرحمن السلمي ثنا جدي ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا محمد بن يحيى ثنا النفيلي ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق حدثني عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن حنظلة بن أبي عاصم أنه التقى هو وأبو سفيان بن حرب فلما استعلاه حنظلة رآه شداد بن الأسود وكان يقال له ابن شعوب قد علا أبا سفيان فضربه شداد فقتله فقال رسول الله ﷺ إن صاحبكم يعني حنظلة لتغسله الملائكة فسلوا أهله ما شأنه فسلت صاحبته فقالت خرج وهو جنب حين سمع الهائعة فقال رسول الله ﷺ لذلك غسلته الملائكة . قال الإمام قال أهل اللغة الهائعة والهيفة صوت القتال .
فصل .

110 - أخبرنا أحمد بن أبي الفتح الخرقى أنا أبو القاسم بن أبي بكر بن أبي علي أنا عبد الله بن محمد القباب ابن أبي عاصم ثنا الحسن بن علي ثنا زيد بن الحباب حدثني رافع بن سلمة بن زياد بن أبي الجعد الأشجعي حدثني عبيد الله بن أبي الجعد الأشجعي حدثني جعيل الأشجعي B قال خرجت مع رسول الله ﷺ في بعض غزواته على فرس عجفاء مهزولة قال فدنا مني رسول الله ﷺ فقال سر فقلت يا رسول الله ﷺ إنها عجفاء ضعيفة فدنا مني فضربها بمخفقة معه فقال اللهم بارك له فيها وكننت في أخريات القوم فما ملكت رأسها قدام القوم قال وبعث من بطنها باثني عشر ألفا أو قال اثني عشر ألفا .

قال الإمام C قوله بمخفقة أي بسوط وقوله من بطنها أي من نسلها .

111 - قال وأخبرنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا أبو يحيى محمود بن عبد الرحيم ثنا حسين بن محمد المروزي ثنا جرير بن حازم عن ابن سيرين عن أنس بن مالك B قال فزع الناس فركب رسول الله ﷺ فرسا لأبي طلحة يبطين ثم خرج يركض